Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن هذا الشخص يا فدوى إنسان طيب القلب إلى حد بعيد ، وأقسم لك أن تلك الأخطاء التى وقع فيها ليس لها إلا مرجع واحد هو السذاجة ، السذاجة التى لا تفترق فى جوهرها عن سذاجة الطفل البرىء ولهذا لم يستطع يوما أن يفهمك لأنك فوق مستوى فهمه لامراء . . وليس من شك فى أن إبراهيم قليل الخبرة بأمور الحياة ! أقول هذا حتى لا يكون فى نفسك شىء من جهته ، وعسى أن تغفرى له زلاته الماضية وحسبك أن القصة قد طويت منها الصفحات !

وأترك هذا لأقول لك إن السيدة وداد سكاكينى كانت تزورنى منذ أيام ، وقد تحدثنا عنك كثيرا بعد أن بدأت هى الحديث بمناسبة الكلمة التى كَتَبْتِها عنك فى « الرسالة » ، حيث راحت تسألنى عن رأيى فى تلك الكلمة فأثنيت عليها وشكرتها بالنيابة عنك ، وإن كنت قد أخفيت عنها أن بينى وبينك مراسلات . . ولقد تحدثنا أيضا عن الأستاذ « هجران شوقى » أو الآنسة « أنور العطار » بعد أن سألتنى السيدة وداد عن أثر الرسالة التى كتبتها فى الرسالة ورفعت فيها القناع عن الوجه المستعار ! الواقع يا فدوى أننى أحب أن أسرى عنك ببعض النوادر اللطيفة التى تقع فى الحياة الأدبية ، وكم أنا ساخط على هذه الآماد التى تفصل بيننا كما أنت ساخطة ، هذه الآماد التى لولاها لقصصت عليك من الفكاهات ما يجعل البسمة خلقة فى شفتيك تبعا لأسلوب المتنبى فى التعبير عندما يقول مشيرا إلى صاحبته :

أتراها لكثـــرة العشـــاق
تحسب الدمع خلقة فى المآقى

وهذا المتنبى ولو أنه شاعر مصنوع يشبه الفتاة « البلدى » التى أكثرت من استعمال المساحيق حتى ليبدو جمالها وهو جمال